

ما الطريقة المثلى للانتفاع بالقرآن الكريم؟ الشيخ عبد الله الغديان

عبدالله الغديان

احسن الله اليكم يسأل ايضا يقول ما الطريقة المثلى للانتفاع بالقرآن الكريم الجواب القرآن الكريم يحتاج الشخص عندما تكون عندما يريد ان يجعل بينه وبين القرآن علاقة يحتاج الى ان - [00:00:00](#)

آآ يفهمه واذا اراد ان يحفظه فقد ذكرت اكثر من مرة الطريقة التي تجمع بين الفهم اولا ثم الحفظ ثانيا وهذه الطريقة هي تحديد

الايات التي تتكلم عن موضوع واحد - [00:00:23](#)

ثم النظر في هذه الايات ما هو موضوعها؟ هل موضوعها في الطلاق في الرضاع في الحج في يا الى غير ذلك من الموضوعات وكثير

من المفسرين رحمهم الله سلكوا مسلك وهذا المسلك هو انه يحدد الايات التي تتكلم عن موضوع واحد - [00:00:50](#)

ثم يذكرها ثم يتكلم عنها. او يقسم الموضوع الى عدة عناصر الى عدة عناصر. وكل عنصر تكلموا عنه بمفرده او الجمل على حسب

علامات الوقف يتكلم يجزئ الآية مثلا او يجزئ الايات على حسب علامات الوقف - [00:01:15](#)

ويتكلم عنها فيحتاج الشخص الى تحديد الموضوع ومعرفة الموضوع ما هو؟ تحديد الايات ومعرفة الموضوع ثم النظر فيما اشتمل

عليه هذا الموضوع من المفردات اللغوية والشرعية. ثم بعد ذلك ينظر في سبب النزول. هل هذه الايات مشتملة على سبب نزول؟ كما

في قوله جل وعلا يسألونك عن الشهر الحرام - [00:01:40](#)

يعني جميع ما في القرآن من اسئلة. لان السؤال يكون هو سبب النزول او يكون فيه ايات لها سبب نزول لكنه لم يذكر وفيه كتب في

في اسبابي النزول. المهم معرفة هذه الايات هل لها سبب نزول ام لا؟ واذا كان لها سبب نزول - [00:02:10](#)

انه يعرف سبب النزول. ثم ينظر في هذه الايات من جهة هل دخلها نسخ ام لا هل هي محكمة او دخلها نسخ واذا دخلها نسخ فانه

يبحث هل الموجود هو الناس او المنسوخ او ما الى ذلك؟ المهم هو تمييز الايات من جهة - [00:02:35](#)

النسخ والاحكام. ثم بعد ذلك معرفة آآ معاني الايات وبخاصة على حسب علامات الوقوف واحسن من تكلم على تفسير هذه الايات

على هذا الوجه هو ابن جرير الطبري رحمه الله تعالى - [00:02:55](#)

ثم بعد ذلك يعرف المعنى العام لهذه الايات. ثم ينظر فيما اشتملت عليه في هذه الايات من جهة الاحكام ثم بعد ذلك ينظر في هذه

الايات هل يوجد فيها شيء له شبه باية اخرى من الناحية - [00:03:19](#)

اللفظية كما في قوله جل وعلا في سورة البقرة وما اهل به لغير الله وفي سورة اه المائدة الانعام والنحل وما اهل لغير الله به. وكذلك

قوله وترى الفلك فيه مواخر وفي موضع اخر وترى الفلك مواخر فيه - [00:03:43](#)

يعني المتشابه من ناحية اللفظ وفيه كتب مؤلفة في هذا الموضوع. ثم ينظر في هذه الايات يوجد فيها اشكال كما في قوله جل وعلا

فلنساءن الذين ارسل اليهم ولنساءن المرسلين وكما - [00:04:03](#)

في قوله جل وعلا وقفوهم انهم مسؤولون. مع قوله تعالى فيومئذ لا يسأل عن ذنبه انس ولا جان. ففيه تدل على اثبات السؤال وفيه

ايات تدل على نفي السؤال فيقع القارئ في حيرة من ذلك وفيه كتب آآ يعني - [00:04:23](#)

مؤلفوها رحمهم الله اعتنوا فيها ببيان المشكل من هذا النوع من القرآن بعد هذه الامور بعد ذلك كله بامكانه ان يحفظ الايات ويحفظها

يتأكد من حفظها تكرارها التكرار الذي يكفي ثم بعد ذلك يتعاهدها دائما. بهذه الطريقة يكون قد فهم - [00:04:43](#)

ما قرأ فاذا قرأ قراءة تدبر لان بعض الناس يقرأ قراءة تعبد مثل البخاري رحمه الله كان في حياته كان في حياته يصلي بالناس

التراويح ويقرأ في الركعة عشر ايات او عشرين اية على حسب اه اختلاف الرواية عنه. ولكن - [00:05:13](#)

انه كان يختم القرآن كله لنفسه في كل ليلة من ليالي رمضان. والامام الشافعي رحمه الله في رمضان كان يختم القرآن في النهار مرة وفي الليل مرة. لكن بعض الناس قد مثلاً يقرأ قراءة متأنية بمعنى - [00:05:35](#)
ان كل اية يمر عليها لابد ان يفهم معناها فهذه الطريق اذا كان الانسان مثلاً اراد هذه الطريقة يعني يقرأ قراءة تدبر فهذا امره راجع اليه وهذه هي الطريقة التي يسلكها طالب العلم وبالله التوفيق - [00:05:55](#)